

# رام الله: افتتاح المعرض الفني «الحياة حق» لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام

رام الله- الحياة الجديدة- ملكي سليمان- افتتح مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان في فلسطين ومركز اعلام حقوق الانسان والديمقراطية (شمس) معرضا فنيا بعنوان (الحياة حق) بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الاعدام امس في رام الله بحضور وزير العدل د. محمد الشالدة، ومدير مكتب مفوضية الامم المتحدة جيمس هينين، ورئيس ديوان الموظفين العام، موسى ابو زيد ورئيس قسم ادارة الحوكمة في المفوضية الاوروبية بالقدس جوريس هيرن والمفوض في الهيئة المستقلة لحقوق الانسان وعصام العاروري والدكتور محمد الاحمد ممثلا عن مركز (شمس) ولفيف من العاملين في حقوق الانسان ورجال العشائر والمواطنين.

وقال الشالدة: إن دولة فلسطين انضمت للعديد من المعاهدات الدولية للحماية القانونية لحقوق الإنسان في الأرض المحتلة، الأمر الذي مكنها من التمتع بالشخصية القانونية الدولية تحت الاحتلال.

وأضاف: «أنه بتوجيهات من الرئيس محمود عباس كلفت الحكومة وزارة العدل بإعادة النظر في القوانين السارية ومسودة قانون العقوبات ومسودة قانون حماية الاسرة والطفولة ورفع سن الزواج الى 18 عام التي تهدف جميعها الى نشر وتعزيز مكانة حقوق الانسان في فلسطين».

واضاف الشالدة: «في الوقت الذي انضمت فيه فلسطين الى هذه المعاهدة الدولية المطالبة بإلغاء عقوبة الاعدام، فإن اسرائيل تحاول تشريع قوانين تسمح بتنفيذ حكم الاعلام بحق الاسرى الفلسطينيين الذين كلفهم القانون الدولي بتوفير الحماية لهم.

واشار هينين الى ان الامم المتحدة تقود الآن معركة لمكافحة عقوبة الاعدام في دول العالم ومطالبة هذه الدول التوقيع على هذه الاتفاقية والبرتوكولات الخاصة بذلك حيث

انضمت حتى الان الى هذه المعاهدة 170 دولة ومنها فلسطين.

وشدد هينين على انه لا يعقل ان نعيش في القرن الواحد والعشرين وتقوم دول بتنفيذ عقوبة الاعدام بحق رعاياها او اجانب حيث يتم اعدام اشخاص مهمشين في المجتمع ومتهمين بقضايا وجرائم.

واعتر هيرن ان الاعدام يضر بعائلة الشخص الذي يتم اعدامه وبخاصة اطفاله من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والانسانية، مشيرا الى حرص وسعي الاتحاد الاوروبي على وقف انتهاكات حقوق الانسان في العالم بما فيها الغاء عقوبة الاعدام مثما انضمام فلسطين الى هذه الاتفاقية والمطالبة بالضغط على حماس بوقف تنفيذ قرارات الاعدام التي هي غير شرعية لعدم مصادقة الرئيس عباس عليها.

وقال العاروري: «ان اسرائيل تحاول شرعنة قوانين تنفيذ الاعدام بحق ابناء شعبنا علما بانها تمارس الاعدام بالشوارع ضد الانسان الفلسطيني لاسباب غير مبررة تقوم باطلاق النار عليهم واعدامهم وبذلك فهي اي اسرائيل خارج القوانين الدولية ولا تلتزم بها ومنذ عام 2015 اعدمت اسرائيل مئات الفلسطينيين في الشوارع والطرق.

وقال الأحمدي: إن اختيار اسم «الحياة حق» للمعرض يأتي إيمانا بأنها حق لا يقبل المساومة أو التصرف والانتقاص، موضحا أن موقفنا ثابت في مناهضة هذه العقوبة اللاإنسانية.

وبين أن على الحكومات البحث عن الحلول الحقيقية لمعالجة الجريمة، مشيرا الى أن 170 دولة أبطلت عقوبة الاعدام، أو أوقفت تنفيذها سواء بالقانون، أو الممارسة.

وضم معرض (الحياة حق) عشرات الصور الفنية التي رسمها عدد من الفنانين التشكيليين المحليين والعالميين تعبر عن حق الانسان في الحياة وان يعيش بكرامة.

## صحيفة الحياة الجديدة

## الجمعة

٢٠١٩/١٠/١١

ص ٤